الباب الثالث

منهج البحث

إن البحث محاولة على نيل المعارف العلمية.[١] ومنهج البحث أمر مهما في كلّ أداء البحث العلمي. فلذا تبيّن الباحثة في هذا الباب أمورا التي تتعلّق بمنهج البحث، منها:

أ. تصميم البحث

تصميم البحث هو استَرَاتِجيّة في ترتيب أرضِيّة البحث ليحصل الباحث الحقائق الصحيحة المناسبة بخصائص المتغيّر و هدف البحث.[٢] تصميم البحث هو احدى الخطّطات الشموليّة (اقتِراح البحث).[٣] نسوطيون في كتابه "منهج البحث" تصميم البحث هو المخطّط عن كيفية اجتماع الحقائق وتحليلها ليفعلها الباحث اقتصاديّا و مناسبا بهدف البحث.[٤] احدى المنافع من تصميم البحث هي لإجابة الأسئلة و

---

[١] Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٠)., hal. ٢.

[٢] Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), hal. ١٣٢.

[٣] M. Toha Anggoro, dkk, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Universitas Terbuka, ٢٠٠٧), hal. ٣.١٧.

[٤] S. Nasution, *Metode Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٢), hal. ٢٣.

لتجربة الإجابة الموقّتة. أنّ تصميم البحث مخطّط، الخطوط التقريبيّة عن "كيف الباحث سيفهم" علاقة المتغيّر الذي يبحثه.

المركزُ في هذا البحث هو تعليم مهارة الاستماع بوسائل اللغز. ليُعبّر مادّة البحث، فتُحتاج الملاحظة الدخيليّة بالأرضيّة الطبيعيّة. فلذا، تستخدم الباحثة البحث الكيفي.

البحث الكيفي هو البحث بأساس تصميم الفكرة الإستقرائيّة و الملاحظة الهدَفيّة الاشتراكيّة على ظاهرة اجتماعيّة.[٥] فالاستقرائية هي عملية حيث كانت الباحثة تجمع الحقائق ثم تطوّر النظرية من تلك الحقائق التي تسمى *grounded theory*.[٦] يهدف البحث الكيفي تطوير الفكرة الحسّاسيّة على المشكلة الموجيهة ويشرح البحث الكيفي حقائق مناسبة بالبحث النظريّ من السُّفلى و يطوّر البحث الكيفي فهمًا من ظاهرة واحدة مَوجيهة أو غيرها.[٧]

---

[٥] Ahmad Tanzeh, *Metodologi…,* hal. ٤٨.

[٦] Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosdakarya, ٢٠٠٤), hal. ١٥٦-١٥٧.

[٧] Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif: Teori dan Praktik*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٣), hal. ٨٠.

خصائص البحث الكيفي منها: (١) الطبيعي، هو البحث على الأرضيّة الطبيعيّة. لا يجوز الباحث أن يكذّب الظاهرة في الملعب بل يجب على الباحث أن يكتبها ككَونِها، (٢) البحث الوصفي، هو يحصل الباحث الحقائق وصفيّةً. الوصفيّة هي وصفيّة الجملة التي توجه الى هدف البحث كما في مركز البحث أو تحديد البحث، (٣) افضلُ على الطريقة، هو يفضّل الباحث الطريقة مِن نتائج البحث، (٤) تحليل الحقائق الإستقرائيّة، هو يُحلّل الباحث الحقائق من أوّل اجتماعها حتّى نِهاية البحث لِحلّ المشكلة. في المراجع الأخرى، تحليل الحقائق الإستقرائيّة هو التحليل على أساس الحقائق في الملعب و يطوّرها الباحث علاقةً معيّنًا فيكون ما إجابةً موقّتةً.[٨]

يهدف هذا البحث لنيل الوصف العميق عن تعليم مهارة الاستماع بوسائل اللغز في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية رجوتنجان للصف الأول للعلم الطبيعي "الثالث" و العلم الإجتماعي "الأوّل" في السنة الدراسية ٢٠١٥/ ٢٠١٦. فالمدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. و هذا يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني و المظاهر الظاهرة.

[٨] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), hal. ٣٣٥.

ب. مكان البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتنجان. تقع هذه المدرسة في قرية تانين دائرة رجوتنجان تولونج أجونج. لها غرف متنوّعة منها: مركز البوّاب و ديوان مدير المدرسة و ديوان الوُكَلاء و مكتب الشؤون الإداريّة و مكتب المدرّسين و مكتب شؤون التوجيه والإرشاد و قاعة الإجتماع و معمل اللغة و معمل العلم الطبيعي و المكتبة و المصلّى و غرف التدريس وغيرها.

أمّا عذر الباحثة تختار مكان البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رجوتنجان فهو تجد الباحثة مشكلة تعليم اللغة العربية خاصةً في مهارة الاستماع التي تظنّها الباحثة مُهِمّا للبحث. هذه المدرسة مدرسةٌ واحدةٌ ثانويةٌ حكوميةٌ في دائرة رجوتنجان. هذه المدرسة لها طلاب كثيرون و مرافق العامة الكميلة.

ج. حضور الباحثة

الباحث في البحث الكيفي هو جامِع الحقائق الأفضل. إذا يستعمل آلةً سِوى الناس، فلا يمكن لوجود التَّنسيقِ على الحقائق في الملعب. يكون الناس آلةً التي يُفهِم

حبل الحقائق في الملعب، يحسب تطوير الموضوع، و يستطيع مَن أن يرتبط إلى الموضوع مباشرةً.

د. مصادر الحقائق

١) الحقائق الأولى

الحقائق هي مادّة البيان عن موضوع البحث الذي يحصلها الباحث في مكان البحث. تعريف الحقائق هو يسمّى بتعريف الإعلام، أنّ الإعلام تظهر استخدامًا بل الحقائق تظهر مادّةً.[٩]

إذا تُنظر الحقائق من مصادرها فيكون جمع الحقائق نَوعَين وهما المصدر الأوّل و المصدر الثانيّ. الحقائق الأولى هي مصدر الحقائق الذي يعطي الحقائقَ إلى جامع الحقائق.[١٠] الحقائق من المقابلة و الاستفتاء هي مثال الحقائق الأولى.[١١]

---

[٩] Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Prenada Media, ٢٠٠٥), hal. ١١٩.

[١٠] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٤), hal. ١٣٧.

[١١] Ahmad Tanzeh, *Metodologi...,* hal. ٨٠.

تَتَحَصّل الباحثة الحقائقَ الأولى في هذا البحث من ملاحظةٍ في تعليم مهارة الاستماع بوسائل اللغز و الحقائق من مقابلةٍ. تبحث الباحثة الحقائق الأولى بمقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.

٢) الحقائق الثنائيّة

أمّا الحقائق الثنائيّة فهي الضدّ من تعريف الحقائق الأولى. مصدر الحقائق الثّنائية هو المصدر الذي يعطي الحقائق إلى جامع الحقائق غيرَ مباشرةٍ، مثالا الحقائق مِن الشخص الآخر أو الوثيقةِ.[١٢] الوثيقة هي تنظر الباحثة تقريرًا أو تكتبه، ذلك التقرير مثالًا نتائجُ تعلّم الطلاب التي يحملها مدرس اللغة العربية و الوثيقةُ في وقوع تعليم مهارة الاستماع.

لأحمد تنزيه بالهدف المتساوِيّ و اللغة الفرقيّة، حقائقٌ ثنائيّة هي الحقائق المجموعة غير مباشرة على مَن الذي يرتبط بتلك الحقائق، مثالا الحقائق من تقرير المؤسّسة.[١٣] مصادر الحقائق الثنائيّة في هذا البحث منها صَفحَة المدرسة و تركيب مدبّر المدرسة و عدد المدرسي والموظّفي و حقائق المدرسين و عدد الطلاب و حقائقهم وغيرها.

---

[١٢] Sugiyono, *Metode…*, hal. ١٣٧.
[١٣] Ahmad Tanzeh, *Metodologi*…, hal. ٨٠.

هـ. طريقة جمع الحقائق وأدواتها

جمع الحقائق هو خَطوات نِظاميّة و اقْداريّة ليحصله المحتاج.[١٤] تستخدم الباحثة ثلاث طرق لجمع الحقائق، منها:

١) المقابلة

المقابلة هي صِناعة جمع الحقائق بمقابلة مَن واحدٍ أو اكثر وله علاقةٌ.[١٥] هدف المقابلة هو لنيل الإعلام مباشرةً و غَوصِ فكرة مَن و احساسِه و صنعِ بِناء التحديث و الخبرة القديمة ثم تصوير الامكانِ المرجو الذي سيكون في القادم.[١٦]

في المقابلة أهداف و أشكال. المقابلة في البحث الكيفي أو البحوث الأخرى تتكون من ثلاثة أشكال منها: المقابلة التركيبيّة و المقابلة مثل التركيبيّة و المقابلة غير تركيبيّة.[١٧] تستعمل الباحثة المقابلة التركيبيّة مرارًا في البحث الكمّي لكن في الأحوال الأخرى يستعمل المقابلة التركيبيّة في البحث الكيفي أيضا.[١٨]

---

[١٤] Nazir Moh, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ١٩٨٨), hal. ٢١١.

[١٥] Ahmad Tanzeh, *Metodologi*…, hal. ٨٩.

[١٦] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Paradigma*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٢), hal. ٢٣٣.

[١٧] Haris Herdiansyah, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups Sebagai Instrumen Penggalian Data Kualitatif*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٣)., hal. ٦٣.

[١٨] *Ibid*.

في مقابلة تركيبية أن يكون الباحث سائلا و موضوع البحث من الذي يُجيب الأسئلة من الباحث. و المقابلة مثل التركيبيّة يستعمل مرارًا في البحث الكيفي. أمّا خصائص المقابلة مثل التركيبيّة فهي: الأسئلة مفتوحة بل لها حدّ الموضوع و اخدود البحث، يعرف وقت المقابلة، الليّن بل مراقبٌ (في السؤال و الإجابة)، لها نظام المقابلة يكون أساسًا في تركيب اسئلة المقابلة التي تتعلق بالموضوع، و هدف المقابلة ليفهم المحادثة أو المسئلة المعينة. و نوع المقابلة الأخيرة هي المقابلة غير تركيبية. هي المقابلة تسمّى بالمقابلة مثل التركيبية بل فيها فسحة في نظام المقابلة حتى يكون البحث غير تركيبية بجيّد.

ومن هذا نوع المقابلة، تستخدم الباحثة مقابلة مثل تركيبيّة لأن المقابلة مثل التركيبيّة نوع المقابلة المناسبة بنوع هذا البحث يعني البحث الكيفي. بهذه الصناعة، باحثة ستبحث عن الحقائق بكيفيّة المقابلة إلى وكيل منهج التدريس، مدرسي اللغة العربية، و بعض الطلاب.

أولا، تُقابل الباحثة وكيلَ منهج التدريس. تبحث الباحثة الحقائق منه عن المنهج التدريس المستخدم في هذه المدرسة و تعليم اللغة العربية الذي يعمله مُدَرِّسُو اللغة العربية فيها، المثال عن طريقة تعليمهم و الوسائل التي يستخدمها و

غيرها. ثانيا، تُقابل الباحثة مدرسة اللغة العربية و هي أستاذة ريتا رتناواتي. تبحث الباحثة الحقائق منها عن تعليم اللغة العربية. ثالثا، ستبحث الباحثة الحقائق من بعض الطلاب. تسأل الباحثة الطلابَ عن تطبيق تعليم اللغة العربية خاصةً في تعليم الاستماع الذي تعمله مدرسة اللغة العربية في مدرستهم.

٢) الملاحظة

الملاحظة هي نشاط الاهتمام إلى موضوع البحث باستعمال كلّ الحَواس الخمسِ.[١٩] صناعة جمع الحقائق بهذه الملاحظة نوعان وهما الملاحظة التركيبيّة و غير التركيبيّة.[٢٠] يكون الباحث في الملاحظة التركيبيّة لاحظاً ملآنًا و لا تَفاعُل الباحث موضوعَ البحث.

تستعمل الباحثة الملاحظة التركيبيّة في هذا البحث. تكون الباحثة مُلاحِظةً و تلاحظ تعليم اللغة العربية خاصةً في مهارة الاستماع بوسائل اللغز. و لا تتفاعل الباحثة مع موضوع البحث و لا تنظّر الباحثة موقوعها في التفاعل.

---

[١٩] Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٢), hal. ١٣٣.

[٢٠] Ahmad Tanzeh, *Metodologi*…, hal. ٨٦.

٣) الوثيقة

الطريقة الأخرى تستعملها الباحثة هي الوثيقة. الوثيقة هي جمع الحقائق بنظر أو بكتابة التقرير من المؤسسة. تكون هذه الطريقة بنظر الوثائق المثال الرسالة العلميّة و الكتابات و كتب النظام.[٢١] تكون الوثيقة وثيقتَين، هما وثيقة شخصيّة و وثيقة رسميّة. الوثيقة الشخصيّة فيها كتابة شخصيّة. و الوثيقة الرسميّة فيها كتابة رسميّة.[٢٢] و من وثيقةٍ التاريخ التربويّ و الجداول و لمحة المدرسة و الطيف و البِعثة و المنهج الدراسي و نتائج الطلاب و الصور التي تتعلق بهذا البحث.

و. طريقة تحليل الحقائق

تحليل الحقائق هو طريقة ترتيب الحقائق، ينظّمه الباحث إلى التصميم، النوعيّة، و الشرح الأساسيّ.[٢٣] تحليل الحقائق هوخطوة خَطِرةٌ في البحث. لأنّ الباحث

---

[٢١] *Ibid*., hal. ٩٢.

[٢٢] Lexy J Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ١٩٨٩), hal. ١٦٣.

[٢٣] M. Q . Patton, *Qualitative Evaluations Methods*, (Beverly Hills California: Sage Publications, ١٩٨٠), hal. ٢٦٨.

في درجة التحليل يختار و يؤكّد تصميم التحليل مناسبًا بنوع الحقائق المجموع، أَ يستعمل الباحث تحليلًا احصاءً أو غير احصاءٍ.[٢٤]

تحليل الحقائق في البحث الكيفي هو الاستقرائيّة. الاستقرائيّة هي التحليل على أساس الحقائق المحصولة ثمّ تطوّرها الباحثة لتكون الإجابة الموقّتة. تكون الإجابة الموقّتة أساسًا على ذلك الحقائق و تبحثها الباحثة استمرارًا ثمّ تعرف الباحثة تلك الإجابة الموقّتة مقبولةٌ أو غير مقبولة على الحقائق المجموعة. إذا تُقبل الإجابة الموقّتة على أساس الحقائق المجموعة بالمنهج التثليثي فتكون الإجابة الموقّتة تطويرًا إلى النظري.[٢٥]

بعد أن تحصّل الباحثة حقاءقَ البحث فتستخدم طريقة تحليلها بثلاثة خطوات منها:

[٢٤] Ahmad Tanzeh, *Metodologi*…, hal. ٩٧.
[٢٥] *Ibid*., hal. ٢٤٥.

١) تقليل الحقائق (Reduksi data)

إن تقليل الحقائق أحد أشكال التحليل الذي يقلل الحقائق و يفصلها و يوجّهها و يطرحها التي غير مهمة و ينظمها تنظيما جيّدا حتى يستطيع أن تؤخذ نتائجها الأخيرة.[٢٦] فينبغي للباحثة تقليل الحقائق و تنظيمها حسب مسائل البحث.

٢) عرض الحقائق

بعد أن تقلل الباحثة الحقائق فتقدمها. عرض الحقائق في البحث الكيفي هو بشكل الشرح المختصَر و العمود و غيرها.[٢٧] فيمكن للباحثة تقديم الحقائق المجموعة بعد تقليلها لأجل معرفة التصور عن نتائج البحث المحصولة.

٣) تحقيق الحقائق

تحقيق الحقائق هو يسمى بالاستنتاج. الإستنتاج في البحث الكيفي هو اِكتِشافٌ جديدٌ الذي لم يكن في السابق.[٢٨] و في هذا البحث تقوم الباحثة بالتدقيق منذ أول العملية في جمع الحقائق حتى نهايتها. تؤدي الباحثة في هذا البحث جمع الحقائق ثم الاستنتاج منها.و ذلك بطريق وصفيّ كيفيّ حيث يرجى أن يمكن

[٢٦] *Ibid*., hal. ٢٤٧.
[٢٧] *Ibid*., hal. ٢٤٩.
[٢٨] *Ibid*., hal. ٢٥٣.

لنتائج هذا التحليل من تصوير المظاهر و الأحوال الجارية في المدرسة وفقا بمسائل البحث.

ز. تفتيش صحة الحقائق

اختبار ثِقّة الحقائق في البحث الكيفي له كيفيّةٌ مُتنوعةٌ منها:

١) تطويل الملاحظة

تطويل الملاحظة هو عادت الباحثة إلى الملعب، لاحظته الباحثة، قابلت الباحثة مصادرَ الحقائق القديمةَ أو الجديدةَ. تركِّز الباحثة على اختبار ثِقّة الحقائق المحصولة في تطويل الملاحظة، أ بعد حصلت الباحثة الحقائقَ و عادت إلى الملعب لتنظرها أيضا، هذا الحقائق صحيصةٌ أو خطاءٌ، هذا الحقائق تغيّرت أو لا تغيّرت.[٢٩] إذا عادت الباحثة إلى الملعب و تكون الحقائق صحيحة فهي الثِّقّة. فوقت طيل الملاحظة قد انتهى. ستلاحظ الباحثة تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكوميّة في يومين، في يوم الإثنين بتاريخ ٢٥ إبريل ٢٠١٦ و ٢٧ إبريل ٢٠١٦.

[٢٩] *Ibid*., hal. ٢٧١.

٢) ارتفاعُ الجِدّ

ارتفاعُ الجِدّ هو لاحظت الباحثة اهتمامًا و استمرارًا لتنظر الباحث الحقائق، أ يكون الحقائق المحصولة خطاءً أو لا. لارتفاع الجدّ، أن تقرأ الباحثة بعض مراجع الكتب أو حصول البحث أو الوثيقة المتنوعة المناسبة بالمبحوث.[٣٠]

بعد أن تحصّل الباحثة الحقائق فلا تكتبها مباشرةً. يمكن للباحثة أن تنظرها المحصولة، المثال تنظر الباحثة نتائج تعلّم الطلاب في مهارة الاستماع، يمكن هناك خطء بين نتائج الطلاب في التدريبة و النتائج من المدرس.

٣) المنهج التثليثي

يحصل الباحث الحقائقَ في البحث الكيفي مِن بعض المصادر، بطريقة جمع الحقائق المتنوعة أي المنهج التثليثي (*triangulasi*) ، و يحلّله الباحث حتّى يكون الحقائق مُتشبّعًا.[٣١]

المنهج التثليثي في اختبار ثقّة الحقائق هو تصُكّ الباحثة الحقائق من المصادر المتنوعة، بالكيفيّة المتنوّعة، و بالوقت المتنوّع. أن تصُكّ الباحثة الحقائق من

[٣٠] *Ibid*., hal. ٢٧٢.
[٣١] Sugiyono, *Metode*…, hal. ٢٤٣.

المصادر المتنوعة بمعنى تصُكّ الباحثة الحقائق المحصولة من الرئيس و الإخوان و الطلاب ثمّ تصلّها. أمّا أن تصُكّ الباحثة الحقائق بالكيفيّة المتنوّعة بمعنى تصُكّ الباحثة الحقائق المحصولة من حصول المقابلة و الملاحظة و الوثيقة. و أن تصُكّ الباحثة الحقائق من الوقت المتنوّع بمعنى تصُكّ الباحثة الحقائق المحصولة تُنظر من وقت حصول الحقائق. ولتثليثي هذه الحقائق فأن تقابل الباحثة مدرسي اللغة العربيّة إلّا مدرسة اللغة العربية التي تبحثها الباحثة عن تعليمها في فصل البحث و وكيل منهج التدريس.

٤) المراجعة مع عاطي الحقائق (*Membercheck*)

المراجعة هي طريقة تفتيش الحقائق المحصولة إلى عاطي الحقائق.[٣٢] هدفها هو لمعرفة الحقائق المحصولة، أ الحقائق المحصولة مناسبةٌ على ما يعطيها عاطي الحقائق. إذا تكون الحقائق المحصولة موفّقًا على عاطي الحقائق فهذا الحقائق صحيحةٌ.

[٣٢] *Ibid*., hal. ٢٧٦.